

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[14] على بن محمد الخطيب الحماني (1) ابن جعفر أبي عبد الله الشاعر أحد أجدادنا قال: وهو جدى، وأدخله في النسب. هكذا قال فانا صدر الدين محمد الواعظ ابن ناصر الشريعة منصور ابن محمد صدر الدين ابن منصور غياث الدين ابن محمد ابن إبراهيم بن محمد بن إسحاق بن على ابن عرب شاه ابن أمير أنه ابن أميرى ابن الحسن بن الحسين العزيزي ابن على النصيبى بن زيد الاعثم ابن على - هذا المحكى عنه عينى الحماني - ابن محمد بن جعفر بن محمد بن محمد بن زيد الشهيد ابن على ابن لاحسين بن على بن أبى طالب عليه السلام. هذا كلامه، وأقوك: ليس على بن محمد الحماني هذا داخلا في عمود نسبنا بل ينتهى نسبه إلى زيد الشهيد هكذا، هو على بن محمد الخطيب ابن جعفر بن عبد الله الشاعر الذى هو أحد أجدادنا - ابن محمد بن محدم بن زيد الشهيد. وإن ما أوقع السيد صدر الدين في هذا الغلط تشابه الاسماء، فان جعفرا جد السيد على الحماني المذكور - الذى توهم صدر الدين أنه ابن أحمد السكين - هو أبو أحمد السكين لكن اشتبه عليه بابنه فإن ابنه أيضا اسمه جعفر كما مر في النسب ويتضع ذلك بان محمد بن زيد الشهى د، وهو أصغر بنى أبيه - له عدة بنين منهم محمد ابنه، والعقب منه في أبى عبد الله جعفر الشاع وحده، فأعقب أبو عبد الله جعفر هذا من ثلاثة بنين: محمد الخطيب الذى هو أبو السيد الحماني، وأحمد السكين الذى هو جدنا، والقاسم، فيكون السيد على الحماني ابن أخى أحمد السكين لا ابن ابنه، فاحمد السكين عمه لاجده، وأيضا ماتم للسيد صدر الدين إدخال السيد على الحماني في النسب حتى أسقط منه أبا الحسن عليا الذى هو بين أبى جعفر محدم وبين جعفر بن أحمد السكين، وهو غلط فاحش، ولقد مر على ذلك برهة من الزمن ولم ينبه له أحصاء من أجدادنا.

(1) - أنظر ترجمة الحماني هذا في (ج 3 - ص

57 - 69) من كتاب الغدير الطبعة الثانية. (*)